

شرح العقيدة الواسطية (٩) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

۱۰

صالح بن طه عبدالواحد

الله الا الله وحده لا شريك له، وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة. وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

درسنااليوم كما تعودنا في مادة العقيدة والعقيدة التي نحن في صدد الحديث عنها هذه الدورة هي العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والشرح الذي اه نقرأ منه هو شرح الشيخ محمد صالح العثيمين رحمهم الله جمیعا - 00:00:41

اه انتهينا الى قول شيخ الاسلام ابن تيمية في المقدمة اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وتكلمنا عن هذه الفرقة الناجية المنصورة. وقلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

لما اخبر ان امته سفترق على ثلاث وسبعين فرقة كل في النار الا واحدة اه فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك امته هكذا دون
ان يبين لهم هذه الفرقة الناجية - 00:01:32

فسائل الصحابة ما هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وقال هي التي تكون على ما أنا عليه اليوم واصحابي. وقال هي السوداء الاعظم. فبینها النبي صلی الله علیه وسلم احسن بیان وآخربنا انها باقية مستمرة منصورة الى يوم القيمة - 00:01:51

اما ظاهرين هذا يدل على ايش؟ على الانتصار انهم منتصرين - 00:02:15

دائماً وإن هذه الفرقـة باقـية. فعلـى المسلم أن يتعلـم دينـه. وإن يعـرف هذه الفرقـة وهي الفرقـة التي على الحقـ. آآ وهي المتمـسـكة بما كان عليه النـبـيـ صلى الله عليه وسلمـ. وإن كان - 00:32:32

نصحى والله انى لكم لناصح امين. ان تحدروا الحزبية - 00:02:52

فهي التي مزقت الامة. فمن دعاك الى درس علم في بيوت الله فاجبه واستمع له. ومن دعاك الى تعلق العقيدة ممن كانوا قبلنا من سلفنا الصالح فأجبه في بيوت الله. أما من دعاك الى تنظيم والى جماعة والى - 00:17:03

سربات خلف الجدران فلا تجده فانما هو يدعوك الى طريق اعوج. فالاسلام ديننا ودين واضح يعرفه القاصي والداني. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع - 00:03:37

وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا. لا ينزعه اي عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. حتى ترجعوا الى دينكم فالامة لابد ان ترجع الى دينها وديننا هو الاسلام الذى اصله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله - 00:03:57

جبريل عن الاسلام وعن الایمان وعن الاحسان فاجاب النبي صلی الله علیه وسلم فمن دعاك الى الاسلام الحق الذي جاء به محمد صلی الله علیه وسلم فأجبه ومن دعاك الى حزية والى فرقة فلا تجبه ابدا حتى لا تكون - 00:04:17

تندم في وقت لا ينفع فيه الندم وصلنا الى صفحة اربعين في الكتاب اللي معنديه. يقول اه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الایمان بالله وهو

الايام بالله في اخر الصفحة يقول الشيخ - 00:04:37

العثيمين رحمة الله هذه العقيدة اصلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم في جواب جبريل حين سأله الله عليه وسلم ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان كل الدين يدخل ضمن هذا الحديث - 00:04:57

ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت الى ذلك سبليا ما الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. ما الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:05:21

فانه يراك سألا عن علامة الساعة قال ما المسئول باعلم من السائل سألا عن اشرافها فاخبره فلما ذهب قال لعمري يا عمر اتدري من السائل قال الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:05:42
فهذا هو الدين اذا دعاك احد الى هذا الدين اجبه. واذا كان هذا هو الدين الذي يدعوك اليه. ما المانع ان يدعوك في بيوت الله وفي المحافل العامة وعلى الملا؟ ويقول - 00:06:00

كما قال النبي كما قال ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هذه سبلي ادعوا الى الله. ما دمت تدعوا الى الله وتريد بدعوك ان شاء الله اذا خلتها على الملا - 00:06:13

اما اذا كانت الدعوة لغير الله لحزبية او غير ذلك فتجدهم يسلكون الطرق السرية والامور الاخرى الغامضة. ويعطونك اوراق في السر ويقولون لك هذه اوراق خاصة بك لا تخبر غيرك. لما هذا دين - 00:06:27

هذا دين والدين ظاهر هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فإذا كان هذا هو الإسلام فلما الخفاء اذا لا سرية عندنا بعد ان انزل الله تبارك وتعالى على رسوله وانذر عشيرتك القربين. وقال تعالى لرسوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين - 00:06:46

فلا سرية ما دمت تدعوا الى الاسلام ادعوا على الملا وين ما كنت واعتزم انك تدعوا الناس الى الله عز وجل ايوه متى الساعة؟ فالايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:07:13

الآخر والقدر خيري وشره. هذه الأركان الإيمان الستة واظن اننا آآ مكثنا خمس سنوات في خطب الجمعة ونحن نتكلم عن هذه الأركان الست خمس سنوات ونحن نتكلم عن هذه الأركان الست. اللي هي العقيدة اولا لو كانوا يعلمون. ونسأل الله ان ييسر هذا الكتاب كتاب - 00:07:34

هذه الخطب ويظهر ان شاء الله في هذه الدنيا ان كان في ذلك الخير لنا ولكم هذه الكلمات هي العقيدة التي اجاب النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فيها ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - 00:07:57

هذه اركان الايمان لو ان انسان امن بكل الأركان وترك ركنا واحدا فایمانه ايش لا يصلح يقول الشيخ العثيمين الايمان بالله الايمان في اللغة يقول كثير من الناس انه التصديق - 00:08:17

انه التصديق تصدقت وامنت معناهما لغة واحدة الامام معناه التصديق وهذا خطأ قل امنت يعني صدقت وكونك تصدق ما يكفي لابد ان تصدق وتعلما وان ابليس كان يعلم ويصدق بان الله موجود. اليك كذلك - 00:08:37

ودعاه رب انظرني الى يوم يبعثون ويعتقد بان في يوم قيامه وفي بعث لسه كده ومع هذا طرد من رحمة الله اذا الايمان تصدق ومع هذا التصديق الایش؟ الاذعان والعمل مع التصديق - 00:09:08

يقول انه التصديق فصدقت وامنت معناهما لغة واحدة. وقد سبق لنا في التفسير ان هذا القول لا يصح بل الايمان اللغة الاقرار بالشيء مع تصديق به الاقرار مع التصديق به. بدليل انك تقول امنت بهذا واقررت بهذا وصدقت فلاانا ولا تقول امنت - 00:09:31

فلاانا ولا تقول امنت فلاانا فإذا فالايام يتضمن معنى زائدا على مجرد التصديق الامام التصديق لكن هناك ايش في معنى زائد يتضمنه كلمة الايمان في اللغة وهو الاقرار والاعتراف المستلزم للقبول للأخبار - 00:09:56

اذعان للادلة يعني واحد يقول لك انا مؤمن بالله لكن لم يعبد الله تبارك وتعالى. الكفار كانوا يؤمنون بالله. ولئن سألتهم من خلقهم

ليقولون الله. ولئن سأله من خلق السماوات والارض - [00:10:19](#)

الارض ليقولن خلقهن العزيز العزيز. فهم يعتقدون ويعترفون بان الخالق هو الله. لكن لم يعبدوا الله تبارك وتعالى. فقاتلهم النبي.
واستحل دماء وهم في الدرك الاسفل مع المنافقين في النار لانهم لم يعبدوا الله تبارك وتعالى. اذا لا ينفع ان تقر لله بالربوبية -

[00:10:35](#)

ولا تقر له بالالوهية اه هذا الايمان اما مجرد ان تؤمن بان الله موجود فهذا ليس بايمان حتى يكون هذا الايمان مستلزم القبول في
[الاخبار والاذاعان في الاحكام والا فليس ايمانا - 00:10:55](#)

والايمان بالله يتضمن اربعة امور هذا الشيء المهم ايمانك بالله يتضمن اربعة امور. واحد الايمان بوجوده سبحانه وتعالى الايمان
[بوجوده سبحانه وتعالى. اثنين الايمان بربوبيته. اي الانفراد بالربوبية. ثلاثة الايمان - 00:11:14](#)

انفراده بالالوهية. اربعة الايمان باسمائه وصفاته عشان تؤمن بالله اركان الايمان باسماء الايمان بالله كيف تكون مؤمن بالله؟ ان تؤمن بوجود
[الله الامر الثاني ان تؤمن بربوبية الله ان تؤمن بألوهية الله - 00:11:37](#)

ان تؤمن بأسمائه وصفاته يعني لا تكون موحدا لله عز وجل الا ان تقر بوجود الله وان توحد الله في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه
[وصفاتيه فمن لم يؤمن بوجود الله فليس بمؤمن - 00:11:59](#)

اذا واحد قال لك انا اه بربوبية الله وبقى ما بألوهية الله ومؤمن بأسماء وصفاته لكن لا اؤمن بوجود الله ما هو موجود ليس بمؤمن
[ومن امن بوجود الله لا بانفراده بالربوبية - 00:12:18](#)

هل انا اؤمن بان الله موجود لكن ما هو منفرد بالربوبية يعني هناك من يؤثر في الدنيا وفي الخلق من غير الله فهل هذا مؤمن هذا
[ليس ومن امن بالله - 00:12:39](#)

بان الله موجود واقر بربوبية الله ان الخالق والرازق والمحيي والمعطى والمنع هو الله. لا بالالوهية ولكن لم يعبد الله عز وجل فليس
[بمؤمن والكافر كانوا بذلك فليس بمؤمن ومن امن بالله وانفراده بالربوبية والالوهية لكن لم يؤمن باسمائه وصفاته فليس بمؤمن يقول
00:13:04](#)

ما دخلوا في الايمان بذلك فليس بمؤمن ومن امن بالله وانفراده بالربوبية والالوهية لكن لم يؤمن باسمائه وصفاته فليس بمؤمن يقول
[الشيخ العثيمين وان كان الاخير اللي هو الايمان بالاسماء والصفات - 00:13:22](#)

فيه من يسلب عنه الايمان بالكلية وفيه من يسلب عنه كمال الايمان يعني الامور الثلاثة الاولى الايمان بوجود الله والايامن بربوبية الله
[والايمان بألوهية الله. من لم يقر بواحدة من الثلاثة هذول فهو ليس مؤمن - 00:13:41](#)

اما الامام الاسماء والصفات هنا فصل الشيخ قال ممكن هذا الانسان يقترب من انسان لآخر فممكن انسان اه يسلب منه الامام بالكلية
[يعني يخرج من الايمان بامكانه الاسماء والصفات وهناك اخر يسلب عنه ايش 00:13:59](#)

كمال الايمان لكن يبقى داخل دائرة الايش الاسلام يقول الايمان بوجوده يتكلم بقى عن الايمان آآ بوجود الله وربوبية الله والوهبيته
[واسمائه وصفاته. الايمان بوجوده اذا قال قائل ما الدليل - 00:14:19](#)

على وجود الله عز وجل ما الدليل على وجود الله العقل والحس والشرع العقل والحس والشرع
[ثلاثة كلها تدل على وجود الله وان شئت فزد الفطرة - 00:14:38](#)

الفطرة السليمة تقر بوجود الله. اذا الان العقل والحس والفطرة والشرع. الاربعة بيذلوا على وجود اللام. طيب ليش خلينا الشرع الاخير
[هل لانه لا يستحق التقديم ولا لاننا نخاطب واحد غير مؤمن - 00:15:01](#)

انت الان بتخاطب واحد غير مؤمن بيجي واحد مثلا مش مؤمن بيقول لك اثبتت لي ان الله موجود انت الان ما تيجي تقول له قال الله
[وقال رسول الله بيقول لك ما هو انا مش مؤمن اصلا بقال الله وقال رسول الله - 00:15:21](#)

ابدا معی الان بشيء ايه عقلي او فطري فبدت تناقشہ من من هذا المنطلق. وبعدین تأتي له في النهاية بالايش؟ بالشرع اما المؤمن
[الذی امن بالله ربہ یکفیہ الایش؟ الدلیل من الكتاب والسنۃ - 00:15:35](#)

يقول الشيخ العثيمين واخرنا الشرع لا لانه لا يستحق التقديم. لكن لاننا نخاطب من لا يؤمن بالشرع فاما دلالة العقل فنقول هل وجود

الكائنات بنفسها او وجدت هكذا صدفة اسألوا هذا الغير مؤمن. قولوا هذه الكائنات الموجودة هذه - 00:15:55

خلق نفسها ولوجدت صدفة ان قال لك هي خلقت نفسها؟ قل له كيف هي خلقت نفسها؟ وهي اصلا جاءت من الایش من العدم 00:16:18

معدومة وجدت اذا مستحيل تكون هي خلقت نفسها ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون فان قلت وجدت بنفسها فمستحيل عقلا ما دامت هي معدومة. كيف تكون موجودة وهي معدومة؟ والمعدوم ليس بشيء حتى يوجد - 00:16:38

اذا لا يمكن ان توجد نفسها اذا اذا قال لك وجدت نفسها بنفسها وما اظن انسان آآ عاقل يقول ذلك الا اذا كان مجنون لاني لا يمكن واحد يقول لك مثلا - 00:16:58

هذا الطيران اللي بي Shawf الجو والصواريخ والمباني هذي الحالها هيك يعني لو جينا واحد قلنا له شايف المسجد هذا كل اللي فيه؟ قال نعم. قلنا له صبحنا الصبح لقيناه طالع لحاله هيك - 00:17:16

مجونة طب اذا كان مش مصدق ان هذا المسجد هيك وجد طلع لحاله الصبح كيف يظن ان هذه السماء والنجوم والشمس والقمر وليل ونهار وهذه زروع هذه الطيور وهذه الحيوانات كلها وجدت هكذا - 00:17:32

فهكذا انت تخاطب الانسان الایش الخير مؤمن حتى يقنع اذا لا يمكن ان توجد نفسها بنفسها. وان قلت وجدت صدفة فنقول هذا يستحيل ايضا. فانت ايها الجاحد هل ما انت من الطائرات - 00:17:54

والصواريخ والسيارات والالاف بانواعها. هل وجد هذا صدفة فيقول لا يمكن ان يكون فكذلك هذه الاطيارات والجبال والشمس والقمر والنجوم والشجر والجمر والرمال والبحار غير ذلك لا يمكن ان توجد صدفة ابدا - 00:18:12

يعني مثلا واحد يقول لك هذا الكون اقترح صدفة زي ما بيقولوا من ايش؟ الشيوعية طبيعة قل له طيب احنا الان لو جينا قنية حبر كتبنا ورقة بيضاء كبيرة جدا - 00:18:32

قل له كبيناه هذه القنية هيك كبنها هيك فطلع على الورقة مكتوب قصيدة شعرية موزونة محكومة لو اجتمع كل الشعراء ما طلعوا فيها خطأ. يقول لك مستحيل كيف بدننا نطلع - 00:18:48

طب كيف هذا اللي انت شايفه؟ هذا كيف طلع هيك هو لو يفكر ويعقل نتبه لكن كما وصفهم الله عز وجل لهم قلوب لا يفقهون بها ويقال ان طائفه من السمنية - 00:19:05

جاءوا الى ابي حنيفة رحمه الله وهم من اهل الهند فنظروه في اثبات الخالق عز وجل. وكان ابو حنيفة من اذكي العلماء. فوعدهم ان يأتوا بعد يومين او يوم او يومين. فجاءوا - 00:19:27

قالوا ماذا قلت قال انا افکر في سفينه مملوءه من البضائع والارزاق جاءت تشق عباب الماء حتى ارست في الميناء ونزلت الحمولة وذهبت وليس فيها قائد ولا حمالون. قالوا تفكر هذا - 00:19:42

انا قاعد بفكرهم طبعا بناقشو انك تثبت لنا ان الله موجود. هم يقولوا ما في كل شيء صدفة او هيئة الطبيعة والله انا قاعد بتفكير ان السفينه اجت هيك - 00:20:00

محملة لحالها بالبحر وقف في مكان ونزلت البضاعة اللي فيها لحالها وراحت لحالها قد احكم عليه هل هذا مستحيل ابدا هل انت هكذا تفكر؟ قال لهم نعم. قالت قالوا له اذا ليس لك عقل - 00:20:15

فالوا فقال لهم وهل يعقل ان سفينه تأتي بدون قالوا هل يعقل ان سفينه تأتي بدون قائد وتنزل وتتصرف وتنزل وتنصرف هذا ليس معقول. فقال لهم كيف لا تعلقون هذا؟ يعني كيف هذه ما دخلت عقولكم؟ وتعقولون ان هذه - 00:20:36

السماءات والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب والناس كلها بدون صانع وعرفوا ان الرجل خاطبهم بعقولهم وعجزوا عن جوابه هذا او معناه نناقشهم اذا كانت السفينه عقولكم ما قبلت انها تفعل هذه الافعال وحدها - 00:20:56

فكيف هذا الذي ترونـه في هذا الكون؟ لا يدل على ان الذي ابدع ذلك هو الله سبحانه وتعالى وقيل للأعرابي شوف الأعرابي البسيط اللي يعيش مع الفنم والصحراء شوف كيف عقله الصافي - 00:21:19

اللي ما تلوث بالبلغاري ولا بالبيتو ولا باللحوم المستوردة ولا بهذا عايش عالطبيعة على مخلوقات الله عز وجل يقول قيل للاعرابي من الباردة بما عرفت ربك رحمة عففة ربه معدبه قال لها بما عرفت ربك؟ فقاها الأثر بـ ٠٠:٢١:٤٠

البادية بما عرفت ربك رجل عرفة ربه وعبده. قالوا بما عرفت ربك؟ فقال الأثر يدل على المسير - ٠٥:٢١:٤٠

لما ت Shawf رجلين بعير في الصحراء او رجلين بنبي ادمين. مش هذا يدل على ان في ناس مشوا هون شيء طبيعي. وانت ماشي في الصحراء لقيت طربة معددة مش. هذا بدا لك بشت ان فيه - 00:22:03

الصحراء لقيت طريق معبدة. مش هذا يدل لك يثبت ان فيه - 00:22:03

من هنا ايش ؟ ناس - 00:22:18

وحتى يعرفوا نوع النوى هذى شو نوع تمر تبعها؟ حتى يحددو شخصية وهوية اللي كان مار من هون النوع التمر اللي يحمله فهذا كله بدار على ايش؟ والبعة تدل على العبر ثم قال فسماء ذات ابراج - 00:22:43

وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج. الا تدل على السميع البصير ما تدل هذا على وجود الله يعني لو قعد الكافر بس انت ما تحكىش معه. قا. انظر للشمس. انظر للقمر - 00:23:02

انظر ليل نهار انظر في نفسك وفي انفسكم افلا تبصرون؟ فكر وكثير من الكفار في عالم الطب لما شرحوا الانسان ويرى الدقة العجيبة في خلق الانسان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:23:23

لما يتوصل بعلمه الى ان هذا الانسان خلقه الله قادر ولكن اذا كان طمس الله على قلوبهم عم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان
محمد صلى الله عليه وسلم على الحق ودينه الحق - 00:23:48

ولهذا قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فحينئذ يكون العقل دالا دلالة قطعية على وجود اذا العقل السليم الان يعترف بوجود الله تبارك وتعالى - 00:24:32

يعترف بوجود الله تبارك وتعالى - ٠٠:٢٤:٣٢

واما دالة الحس على وجود الله فان الانسان يدعو الله عز وجل يقول يا رب ويذعن بالشيء ثم يستجاب له هذا شيء معروف حتى عند الكفار يعرفوا ان في الله - 00:24:49

وكانوا عند الشدة يلتجئون الى هذا الله ويدعونه لما كانوا يركبوا في الفلك تيجي الامواج ايقناوا الها لك يتوجهون بقلوبهم الى الله ويدعوهنه . ويستحب الله تبارك وتعالى لهم . فهذا دليا . حس . عل . وحمد الله لانك دعوت - 00:25:08

واستجاب لك وكلنا ما في واحد فينا الا ودعا مرة ومرتين او عشرة او مية واستجاب الله له. يعني لو كل واحد يحدث عن نعم الله عليه يقول لك والله كنت مريض - 00:25:29

وقدمت بالليل ودعوت الله واستجاب. والله وانا كنت امتحن دعيت الله والله نجحني. والله ما كانش يجيئني اولاد ودعوت الله وجانى اولاد. والله دقت اطباء مرض دعوت الله والله شفاني. يعني كلنا ولا واحد فينا الا اه جرب الدعاء واه وجد الاجابة - 00:25:41

فهذا دليل حسي ملموس على ان الله ايش موجود فان الانسان يدعو يقول يا رب ويذعن بالشيء ثم يستجاب له فيه وهذه دلالة حسية هو نفسه لم يدعوا الا الله . واستجواب الله له - 00:26:01

حسية هو نفسه لم يدعوا الا الله. واستجابة الله له - 00:26:01

ورأى ذلك رأي العين وكذلك نحن نسمع عن سبق وعمن في عصرنا ان الله استجاب لهم. اقرأ القرآن وايوب اذ نادى رباه اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له - 00:26:17

الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له - 00:26:17

يُنْفَعُ مَا نَزَلَ وَمَا يَنْزَلُ - 00:26:33

يُنْفَعُ مَا نَزَلَ وَمَا يَنْزَلُ - 00:26:33

فالاعرابي الذي دخل والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة انظر هذا دليل حسي عجيب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب ما في مطر فدخل اعرابي من الباب - 00:26:52

قالوا يا رسول الله ومن هنا نقول يجوز للمستمع ان يتكلم مع الخطيب والخطيب يتكلم معه لكن لا يجوز للمستمع ان يتكلم مع جاره.
فاما تكلم لغى ومن لغى فلا جمعة له. اي لا جمعة كاملة له - 00:27:07

لكن يجوز له ان يتكلم مع الخطيب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وهلكت الزروع وهلكت ادع الله ان ان يغتنا فدعا النبي رفع النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ودعا - 00:27:24

يقول انس يعني ينظر في جبل من الجبل هذا بعد منه بتطبع ايش؟ السحب دائمًا قال ما في ولا سحابة ابدا قال وفجأة طلعت سحابة مثل الترس بدأت تنتشر تكبر - 00:27:36

قرعة نزل المطر يقول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والمطر يتقطر من لحيته هذا دليل حسي بعد ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

فهذا دليل حسي لو رأه الكافر كيف دعوا كيف نزل المطر؟ اظن لو رأه مية مليون كافر لاسلموا لأن هذا دليل على وجود الله وانه سميع سبحانه وتعالى يقول فالاعرابي الذي دخله الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة قال هلكت الاموال وانقطع السبل فادعوا الله يغثنا - 00:28:11

قال انس والله ما في السماء من سحاب ولا قزعة اي قطعة سحاب وما بيننا وبين سلع جبل في المدينة تأتي من جهة سحب من بيت ولا دار الى ان قال وبعد دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فورا خرجت سحابة مثل الترس وارتفع - 00:28:37

في السماء وانتشرت ورعدت وبرقت ونزل المطر. فما نزل الرسول صلى الله عليه وسلم الا والمطر يتحاضر من لحيته عليه الصلاة والسلام وهذا امر واقع يدل على وجود الخالق دلالة حسية - 00:28:57

وفي القرآن كثير من هذا مثل وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له وغير ذلك من الآيات اذا اخذنا دلالة العقل على وجود الله ودلالة الحس على وجود الله. اما دلالة الفطرة فان كثيرا من الناس الذين لم تنحرف في - 00:29:16
وهم يؤمنون بوجود الله. حتى البهائم العجم تؤمن بوجود الله وقصة النملة التي رویت عن سليمان عليه الصلاة والسلام خرج يستسقي فوجد نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمه نحو السماء - 00:29:39

نملة نامية على ظهرها رافعة رجلها لفوق. تقول اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا سقياک. فقال سليمان لجنوده قوم ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم نملة هود الهدهد في القرآن راعي اليمن لقى الناس يبعدون ايش - 00:30:00
وجد ملكة تعبد هي وقومها الشمس من دون الله غضب غضب وعارف ان في الله ولابدبني ادم لازم يعبدوا هذا الله فجاء غضبان واحذر سليمان بان هناك قوم يشركون بالله احنا الان بنشووف الشرک ام اعيننا وما في احد متحرك لهذا الدين العظيم يدعو الناس الى التوحيد - 00:30:22

الهدهد غار وغضب وزعل ان وجد قوما يعبدون غير الله احنا الان بس نشووف حد يعتدي على اراضينا نغضب ونزعل ونقيم الدنيا ونقددها. اذا اعتدى احد على اجسادنا وعلى على اراضينا. اما اعتداء على الدين - 00:30:47
والناس يشركون بالله ويتركون الدين فما نغضب. واكبر دليل تسمع عن بلاد اسلامية ما كنا نسمع عنها. ما نعرفها الا اذا اعتدى فيها الاعداء واخذوا اراضيهم بنصير نعرفهم. اين نحن قبل اه ما يعتدي عليهم الاعداء؟ نعلمهم هذا الدين ويعرفون الدين الحق. ثم - 00:31:10

انهم بس ما يعرفوش من الدين الا ايش؟ الا اسمه وتلاقون بيزوجوه النصارى ولاد وبناتهم للنصارى يعتقدون ان الله في كل مكان ويشركون الى غير ذلك من انواع الشركة التي تخرج من الملة - 00:31:30
اه يقول الفطرة مجبولة على معرفة الله عز وجل وتوحيده وقد اشار الله تعالى الى ذلك في قوله واذ اخذ ربک من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم السست - 00:31:49

بكم؟ قالوا بلى شهيد. ان الانسان مجبول بفطرته على شهادته بوجود الله وربوبيته. سواء اقلن ان الله استخرجهم من ظهر ادم واستشهادهم او قلنا ان هذا هو ما ركب الله تعالى في فطارهم من الاقرار به. فان الاية تدل على ان الانسان يعرف ربه - 00:32:07

بفطرته وانت تتعجب يعني من بعض الختيرية وكبار السن تلاقاهم يعرفوا لان الله عز وجل موجود هيك بالفطرة وتجد عقيدتهم سليمة جدا الناس اللي يعني ما تلوثت فطرتهم تجد لما تنزل به مصيبة - [00:32:27](#)

تجد هذا الرجل كبير السن يؤمن بالقضاء والقدر ما درس القضاء والقدر لكن تجد قلب مطمئن يقول لك الحمد لله كل من عند الله لا بد ان نصر ونحتسب - [00:32:53](#)

تشعر هيك بلذة بهذا الایمان بالقضاء والقدر على فطرته يعلم بان الله موجود وان الذي اصابه هذا قدره الله تبارك وتعالى فلا بد ان يصبر. واذا اه ابتلي بنعمة تجده يشك - [00:33:07](#)

ويحافظ عليها ولذلك دائمها هي تلاقي الناس اللي كبار في السن يقول لي الولد ايش؟ لا ترفس النعمة لا تزول لان النعمة اذا رفست زالت ولا قرأ الایات اللي هي واذ تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن كفرتم ان عذابي لشديد لا لا بس هو عارف ان هذه نعمة اعطيه الله الله تبارك وتعالى ان شكرها - [00:33:23](#)

زادت وان رفسها فالفطرة السليمة نعرف بوجود الله تبارك وتعالى احيانا تجد بعض الناس كبار السن لما يدخل البيت يجد مثلا نعل مقلوب وجهه تحت ونعلو لأعلى ايش بتتسوي جدتك لما بتشوف لي المنظر هذا شو بتعمل - [00:33:44](#)

صح شيء طبيعي جدا فطرة الناس اي واحد بيلاقي نعل مقلوب حتى لو واحد طالع الان من عوام الناس ولقى نعلة مقلوب هيك بيعدهله تعرف ليش لانه عنده عقيدة بان الله موجود - [00:34:09](#)

وموجود على عرشه فوق السماوات فلا يليق ابدا ان يكون هذا ظهر النعل الى اعلى. لان الله عز وجل دائمها في جهة الایه؟ العلو. شائف يعترض بوجود الله ويقر بوجود الله ويعتقد بان الله تبارك وتعالى ايش - [00:34:26](#)

في جهة العلو البهيمة البهيمة لما تعطش بهيمة لما بتعطش بتلاقي ترفع راسها لفوق عمرك شفت البهيمة لما تعطش تنزل راسها تحت تجدها ترفع رأسها الاعلى هي لأنها تعلم بفطرتها بان الله عز وجل. فرعون مع كفره كان يعلم بان الله على عرشه استوى - [00:34:44](#)
قال ايش قال يا هامان ابن ذي سرحى لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات. موسى كان يقول له ان الله عز وجل على عرشه استوى.
ويعلم ذلك فالفطر السليمة لكن الذي منعه هو الایش؟ الجحود والظلم - [00:35:13](#)

هذه ادلة اربعة المفروض تكون هذه ادلة ثلاثة لان احنا ذكرنا ثلاثة الان العقل والفطرة والحس. فصلحها هذه ادلة ثلاثة تدل على وجود الله تعالى اما دلالة الشرع ها اي الدلالة الرابعة. واما دلالة الشرع فلان ما جاء به الرسل - [00:35:30](#)

من شرائع الله تعالى المتضمنة لجميع ما يصلح الخلق يدل على ان الذي ارسل بها رب رحيم حكيم ولا سيما هذا القرآن المجيد الذي اعجز البشر والجن ان يأتوا مثلهم - [00:35:53](#)

لما يأتي الرسول ومعه من المعجزات ويرى الناس ذلك وسمعوا القرآن يعلمون بان هذا القرآن هو كلام الله ويعلمون ان هذا الرسول ما جاء بشيء من عنده انما الذي جاء به ومن عند الله. فهذا دليل على ايش - [00:36:08](#)

على وجود الله ولذلك لما كان الكفار اسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعرف على طول ان هذا مش مش الكلام اللي هم اتعودوه ولذلك لما جاء هذا دمات - [00:36:27](#)

لما جاء الى مكة وسمع سفهاء مكة يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون فقال طيب انا رجل عنده فترة سليمة هل انا ارقى من الريح اللي هي ايش؟ اللي هي مس الجن. الريح اللي هي مس الجن - [00:36:45](#)

فقال اذهب الى هذا الرجل ارقيه. لعل الله يشفيفه على ايدي فذهب اليه قالوا يا محمد انا ارقى من هذه الريح اللي هو مس الجن وان الله يشفيف على يدي من شاء - [00:37:04](#)

فهل لك يعني فهل لك ان ارقيك فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما خلص الرجل كلام قال له ان الحمد لله عشان تعرف ان هذه خطبة الحاجة تقدمها بين يدي كل حديث - [00:37:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه. آآ من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده - [00:37:32](#)

لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال ضماد هذا الرجل الكلام هذا عمره ما سمعه عيد عيد مرة ثانية اعادها مرة ثانية. قال له معلش كمان مرة ثالثة - 00:37:42

مرة ثلاثة فقال له لقد بلغت البحر يعني ايش؟ وسطه ولجة يعني وصل الكلام جوا جوا في قلبه يقول له هات يدك ابابيك على الاسلام فهنا لما سمع الكلام قال له انا سمعت قول الشعر - 00:37:57

هذا ما هو شعر سمعت قول السحرة هذا ما هو قول سحرة وسمعت قول الكهنة هذا ما هو قول كهنة فعلم هذا الرجل بفطرته السليمة ان هذا القول قول واحد ساحر ولا كاهن ولا عراف انما هذا ما علمه - 00:38:17

وما تعلم هذا الا لانه رسول فامن بفطرته فامن واتبع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه وملائكته الایمان بالله وملائكته والملائكة جمع ملائك واصل ما لا ملك لانه من الالوكة والالوكة في اللغة الرسالة - 00:38:35

قال الله عز وجل جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى فالملائكة عالم غيببي خلقهم الله عز وجل من نور وجعلهم طائعين له متذليلين له وكل منهم وظائف خصه الله بها - 00:39:04

ونعلم من وظائفهم الملائكة خلق الله خلقهم من نور والجان الله خلقهم منين منا وحضراتكم خلقتكم مما ايش على عليكم في القرآن انه ادم تراب بعدين طين الى ان سواه الله تبارك وتعالى ونفح فيه من روحه ثم صار هذا البشر وصار التكاثر من الذكر والانثى - 00:39:27

اه اولا جبريل موكل بالوحي ينزل به من الله تعالى الى الرسل يا جبريل وظيفته ايش الوحي ثانيا اسرافيل موكل بالنفح في الصور وهو ايضا احد حملة العرش ثالثا ميكائيل - 00:39:58

وهو موكل بالقطر والنبات وھؤلاء الثلاثة كلهم موكلون بما فيه حياة فجبريل موكل بالوحي وفيه حياة القلوب حياة القلوب وين الوحي كل ما تتعلم دينك والوحيان الكتاب والسنة كل ما تعلم الكتاب والسنة كل ما ايش - 00:40:23
تحيا القلوب ويزداد الایمان وميكائيل بالقطر والنبات وفيه حياة الارض واسرافيل بنفح الصور وفيه حياة الاجساد يوم الميعاد ولهذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يتولى بربوبية الله لهم في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل فيقول اللهم - 00:40:51

جبرائيل وميكائيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:41:12

هذا الدعاء الذي كان يقوله في قيام الليل متسللا بربوبية الله لهم كذلك نعلم ان منهم من وكل بقبض ارواح بني ادم من الملائكة عرفنا جبريل واسرافيل وميكائيل. ايضا من الملائكة من وكل بقبض ارواح بني آدم. او بقبض روح كل ذي روح وهم - 00:41:32
ملك الموت واعوانه ولا يسمى عزرائيل العوام بقولوا عنه عزرائيل ما في دليل ربما يكون هذا من الاسرائيليات اما لا ما في دليل لا في السنة ولا في القرآن يدل على ان ملك الموت اسمه عزرائيل - 00:41:59

قل يتوفاكم ملك الموت اما كلمة عزرائيل اللي انتشرت بين الناس هذه ربما تكون جاءتنا من ايش؟ من الاسرائيليات. لانه لم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اسمه هذا قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون. وقال تعالى قل - 00:42:17

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها ممکن واحد يقول لك يا اخي في تعارض في الآيات هذه الآية الاولى حتى اذا جاء احدهم الموت وفاته رسالنا. اذا اللي بيتووفوا الناس ويقبضوا الارواح ايش - 00:42:40

رسل الله ثم الملائكة الآية اللي بعدها قل يتوفاكم ملك الموت هذه الآية دخول اللي بيتووفي اللي بياخد الروح ملك الموت الآية اللي بعدها الله يتوفى الانفس حين موتها ان الله هو الذي يتوفى - 00:43:00

فكيف هل هناك تضارب وتعارض المعنى واحد المعنى واحد ملك الموت موكل بقبض الروح بيقبض الروح بس ياخدها تكون في ملائكة تأخذ هذه الروح اذا كان هذا الرجل طيب ومن اهل الایمان ونسأل الله ان تكون واياكم منهم. تأخذ هذه الملائكة الروح من ملك الموت. وتضعها في اه الكفن - 00:43:16

اللي معهم من اهل من الجنة والحانوت اللي من الجنة وتصعد بها اذا كانوا والعياذ بالله الاخر فهناك ملائكة يكون معها ايضا كفن من النار وحنطمن النار تاخد الروح هذه وتصعد بها الان ملك الموت قبض الروح اخذتها الملائكة - [00:43:42](#)

الله عز وجل هو الذي امر ملك الموت ان يقبض هذه الروح. فالامر كل راجع الى الله الله تبارك وتعالى الى الله تبارك وتعالى. ولا بين هذه الآيات الثلاث فان الملائكة تقبض الروح فان ملك الموت اذا اخرجها من البدن تكون عنده ملائكة ان كان - [00:44:05](#)

رجل من اهل الجنة فيكون معهم حانوت من الجنة. وكفن من الجنة. يأخذون هذه الروح الطيبة ويجعلونها في هذا الكفن. ويصعدون الى الله عز وجل حتى تقف بين يدي الله عز وجل ثم يقول اكتبوا كتاب عبدي في عليين - [00:44:25](#)

صاعدوه الى الارض. فترجع الروح الى الجسد من اجل الاختبار. من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك ان كان الميت غير مؤمن والعياذ بالله فانه ينزل ملائكة معهم كفن من النار وحنوط من النار يأخذون الروح ويجعلونها - [00:44:45](#)

في هذا الكفن ثم يصعدون بها الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها وتطرح الى الارض. قال تعالى ومن يشرك بالله اه فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. ثم يقول الله اكتبوا كتاب عبدي - [00:45:05](#)

في سجين نسأل الله العافية هؤلاء موكلون بقبض الروح من ملك الموت اذا قبضها وملك الموت هو الذي يباشر قبضها. فلا منافاة اذا والذي يأمر بذلك هو الله فيكون في الحقيقة - [00:45:25](#)

هو المتوفى ومنهم ملائكة سياحون في الارض. من انواع الملائكة التي نؤمن بها آآ ملائكة سياحون في الارض يتمسون حلقة الذكر حلقة الذكر اللي هي ايش؟ حلقة العلم والحلال والحرام اذا وجدوا حلقة العلم والذكر جلسوا - [00:45:43](#)

هل تشک الان ان الملائكة يجلسون معنا هل تشک الان ان آآ الملائكة تحفنا الى عنان السماء هذا الفرق بين طالب العلم وبين الجاهل. الجاهل ما يعرف لكن ما ينكر. اما انت تعلم الان - [00:46:07](#)

بان وما اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ويتدارسوه فيما بينهم الا غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فانت الان لا ترى وين - [00:46:28](#)

ما ترى لكن انت تؤمن بذلك لان الايمان ان تؤمن بالغيب. فانت تؤمن بان هذه الملائكة موجودة الان لكن لا تراها اه وكذلك هناك ملائكة يكتبون اعمال العباد وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون - [00:46:44](#)

وفي قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وهذه طبعا في ناس لو سألت اي واحد يقول لك اه في ملائكة بتوم لكن هل تعتقد ذلك لما تيجي تتكلم بتعرف - [00:47:07](#)

هل عندما تتكلم تشعر نفس الشعور لو انك جالس في مجلس عام وواحد اخبرك قال لك دير بالك في واحد من الامن قاعد حيسجل عليه كل كلمة. دير بالك تغفلت هييك ولا ايه؟ كيف بتصير - [00:47:27](#)

واحد اخبرك بيعز عليك قال لك دير بالك ها تصير حريص جدا. وحصل اذا كنت ممن ايش يخرب يعني حريص هذا بشر فهل انت تشعر بهذا عندما تتكلم في الغيبة والنميمة ولسانك نازل - [00:47:49](#)

نشرف الناس ان في ملائكة قاعدين بيسجلوا عليه كل كلمة وان الحساب هيكون دقيق. هذا الامن اللي سجل عليك كلمة بياخذك وبيسألك. واكثر شيء بيحبسك اما تفتاب وتكل لحوم الناس يوم القيمة تقف بين يدي الله ويجي كل واحد يقول خذ لي حقي يا رب من هذا - [00:48:10](#)

هذا بياخذ وهذا بياخذ خلصت الحسنات بيعطيك من سيناته بعدين تطرح في النار هذي المصيبة كيف اللي بيشتغل حساب غيره تصور واحد فاتح محل وحط فيه بضاعة وكل ما يبيع - [00:48:35](#)

يروحوا يعطوا الفلوس لجاره اللي هون وجاره اللي هون او يمر عليه واحد في الشارع يقول له خد لك هالمية دينار اللي بعت بيه كل يوم على هييك شو بقولوا عنه الناس - [00:48:54](#)

مجنون مجانون كذلك هذا اللي قاعد بيصلني وبصوم وزع حسناته على الناس مجانون هذا يأتي يوم القيمة ما في معه حسنات ولذلك مش بس تعلم ان في ملائكة بيسجلوا عليك كمان تعتقد ذلك - [00:49:04](#)

كما كثيرون من الناس يعلم أنه هيموت. لكن هل يعتقد وي العمل للموت والاستعداد بعد الموت؟ هذا الذي نريد دخول أحد أصحاب الامام

احمد عليه وهو مريض رحمة الله فوجده يئن من المرض فقال له يا ابا عبدالله ثن وقد - 00:49:21

قال طاووس ان الملك يكتب حتى انين المريض الامام احمد بيقول اه طبعا هذى ما فيها شي من شدة الالم بيقول اه بتخفف عن حاله. فدخل عليه صاحبه قال له تان - 00:49:40

وقد علمت ان الملك يكتب كل شيء حتى الانين لان الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فجعل ابو عبدالله يتصرّب وترك الانين. لأن كل شيء يكتب ما يلفظ من قول من زائدة لتوكييد العموم اي قول تقوله يكتب لكن - 00:49:54

قد تجازى عليه بخير او بشر هذا حسب القول الذي قيل. ومنهم ايضا ملائكة يتعاقبون علىبني ادم في الليل والنهار حرس لو شوفت واحد ماشي في الشارع معها مع عسكري. وبين ما رحنا عسكري مشيوا وراه بالسلاح - 00:50:19

يقول هذا ايش؟ رجل مهم لو شوفت واحد تاني ماشي معاه اتنين شرطة شو بتقول اهم اتنين لو شفت واحد ماشي معاه اربعة شو بتقول هذا يعني واصل شرطي اللي ماشي معه - 00:50:40

كيف انت ماشي معاك اربع ملائكة؟ واحد على اليمين واحد عن الشمال وواحد من الامام وواحد من الخلف وبين ما رحت اية اربع ملائكة طول نهارك وانت قاعد تدخن عليهم - 00:51:03

استحي اذا مش مستحي من البشر استحي من الملائكة انت الان تدرس عقيدة انك تعتقد ان معك ملائكة ها انت قاعد الان بتولع السيجارة في ملك امامك وملك خلفك وعن يمينك وعن شمالك. اذا تشك في ذلك في خلل - 00:51:24

اذا تعتقد اذا كيف الان تؤديهم بهذا الدخان او تسمعهم مثلا كلمة بذينة او يشوفوك هم الاربعة وانت رايح عشان تزني او وانت رائح عشان تعصي الله عز وجل اطن هذا يجعلك تستحي - 00:51:44

والملائكة كانت تستحي من عثمان ابن عفان فالملائكة بيكونوا معاك وقد اعتتقدت انهم معك على اليمين والشمال ومن امامك ومن خلفك اذا انت كمسلم الان لا تؤديهم اذية الناس حرام - 00:52:12

فما بالك بادية الملائكة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله معقبات من الامام والخلف وعن اليمين في ملك يكتب الحسنات والشمال ملك اللي يكتب السينات. اربع ملائكة مع حضرتك. اذا انت بقى ايش - 00:52:33

المهم ولا مش مهم المهم اذا ما دمت في رجل مهم في الدولة وبعد الدولة معاها اربع عساكر او اربع ضباط يحرسونه. اظنه انه بيحفظ النعمة يحفظ الایش النعمة - 00:52:54

ويحاول هذا الانسان انه ما يغلط على الحاكم اللي اكرمه بعد معه شرطة ارباب يحفظوه. لانه اذا تكلم واخطأ في حق الحاكم اللي اكرمه بالاربعة الشرطة يحرسونه. بدوا الشرطة يبلغوا عنه الحاكم بده يقطع راسه. صح ولا لا؟ فانت الان استحي - 00:53:14

من الله عز وجل ارسل اليك اربع ملائكة معك اينما كنت لانك لما تعصي الله عز وجل بيخبره فيك خبروا عنك اطن شتان ما بين هذا اطن هذا يجعل الانسان يستحي - 00:53:34

يعني انت حاط هيك بده تحلق لحيتك الملك امامك يعني تصور بيقول لك يا رجل اتق الله عيب عليك عيب عليك يا مسلم. الله الله امرك اتركتها. الرسول امرك قال اتركتها اعف عنها وفرها وانت نازل عليها - 00:53:56

بدك تولع سيجارة هيك؟ تصور الملائكة بقولوا اخ اعوذ بالله الله لا يكسبك الله لا يكسبك وانت ريجتك دائما مؤذية انت لو قاعد جار واحد تدخن عليه وتؤذيه بيد عليك - 00:54:13

يقول لك يا راجل دبحتني وخاصة اذا كان الرجل عنده ضيق في النفس بس ولعت السيجارة لحقوه على الطوارئ يريد عليك فما بالك وانت تؤذى الملائكة اذا لو انك الليلة ما استفدت الا انك عرفت ان في ايمان بالملائكة درست ايمان عقيدة - 00:54:31

في ملائكة معك درس العلم معك وانت نائم على طهارة معك في الفراش وانت ماشي في الشارع اربعه معك من الامام ومن الخلف يحفظونك من امر الله. اذا هذه العقيدة تدفعك الان الى ايش؟ الى العمل - 00:54:52

وملائكة ومنهم ملائكة ركع وسجد لله في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم غطت السماء وحق لها ان تئن والعطيط صرير

الرجل. اي اذا كان على البعير حمل ثقيل. تسمع له صرير من تقل الحمل. كيف البعير لما يحطوا عليه حمل - 00:55:14
مبسط هيك يعني بنقدم الحمل ثقيل يعمل صوت هذا عمركم واحد اشتغل جمال يعني جمل يعني كان يحمل على جمل ولا كلهم
سواقين طيارات اذكر واحنا صغار لما كانوا يحملوا الجمل - 00:55:36

كان يحول عليه الزرع يعني من قد الحمل ما هو كبير جدا تسمع لهذا اللي بيحطوه على الرحلة هذا اللي بيحطوه على البعير تسمع له
صوت من الايش؟ من تقل - 00:55:53

الحمل هذا هو قال اطت السماء وحق لها ان تهطل ما من موضع اربع اصابع منهم منها الا وفيه ملك قائم لله او راكع او ساجد فش اربع
اصابع الا وملك راكع ساجد قائم يعبدون الله بالليل وبالنهار ولا يفطرون. يعني الله سبحانه وتعالى ما هو في حاجة لعبادتنا -
00:56:03

هنا في حاجة الى الله بعبادتنا لله واحد بيقول لك شو بده الله مني؟ بنيت له مسجد وبطاع زكاة اموالي وبصلی يوم الجمعة شو بده
مني اكتر من هيك كأنه بيمن على الله باللي فعله - 00:56:29

في غنى عنك انت في حاجة الى الله عز وجل بعبادتك لله ولهاذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور الذي مر به
في ليلة المعراج قال يطوف به او قال يدخله سبعون الف ملك - 00:56:46

كل يوم ثم لا يعودون الى اخر ما عليهم كل يوم سبعين الف ملك بيموتوا يطوفوا حواليه البيت العتيق وما يعودوا تاني. يعني تصحي
لهم مرة واحدة بس اظن هذا يدل على ان الاعداد الملائكة في السماء ايش؟ كثير جدا. من خلقت الدنيا وكل يوم سبعين الف ملك بس
يطوفهم - 00:57:07

وما يعودهم غيرهم والمعنى كل يوم يأتي اليه سبعون الف ملك غير الذين اتوا بالامس. ولا يعودون له ابدا. يأتي ملائكة اخرون غير
من سبق. وهذا يدل على كثرة الملائكة ولهاذا قال تعالى وما يعلم جنود ربكم الا هو. ومنهم ملائكة ومنهم ملائكة موكلون بالجنة -
00:57:28

وموكلون بالنار فخازن النار اسمه ايش مالك يقول اهل النار يا مالك ليقضى علينا ربكم يعني ليهلكنا ويمتنا فهم يدعون الله ان يميتهم
لانه في عذاب لا يصبر عليه. فيقول انكم ماكتون. ثم يقال لهم لقد جئتم بالحق ولكن - 00:57:53

للحق كارهون. المهم انه يجب علينا ان نؤمن بالملائكة. وكيف الایمان بالملائكة؟ نؤمن بأنهم عالم طيب لا يشاهدون وقد يشاهدون.
انما الاصل انهم عالم. ممكن تشوف الملائكة ممكن لكن اذا ايش - 00:58:18

اذا تصورووا مثلا لما جاء جبريل في صورة رجل شديد في بياض الثياب شديد سواد الشعر. فجاء في سورة رجل فرأوه الصحابة اه
من نور خلقهم الله من نور مكلفون بما كلفهم الله به من العبادات وهم خاضعون لله عز وجل اتم - 00:58:40

الخضوع لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. كذلك نؤمن باسماء من علمنا من علمنا باسمائه ونؤمن بوظائف من علمنا
بوظائفهم. ويجب علينا ان نؤمن بذلك على ما علمنا. وهم اجساد بدليل قول - 00:59:01

في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنبة. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلق فيها له ست مئة
جناح قد سد الافق مرتين رأى جبريل بخلقته التي خلقه الله عليه وسم جبريل على صورته التي خلق فيها له ست مئة -
00:59:21

خلافا لمن قال انهم ارواح. اذا قال قائل هل لهم عقول لو واحد يعني تفلسف تنطع ومرات هيك الشيطان بيجي القاعدة هيك شو به ما
في داعي انك لكن لو واحد قال الملائكة لهم عقول - 00:59:43

فيقول الشيخ نقول هل لك عقل؟ اللي بيسأل هذا اذا قال الملائكة لهم عقول نقول له انت الله عقل؟ اصلا لو واحد قال للملائكة له
عقل نقول له انت الله عقل - 01:00:01

طلع اكلك وين لو قلنا له لك راس بقول اه وين راسك ها الله ايد نعم وين اه الله رجل وين؟ اه والله عقل؟ حيقول نعم وين وينه اذا
انت ما انشش عارف عقلك وين - 01:00:11

تيجي تقول تسأل عن الله عز وجل بدك تتفكر في ذاته هذا ايمانه تكون ايمان لا يؤمن الا بما يشاهد بعينه. اما الایمان بالغيب عنده

مشطوب هل لك عقل؟ ما يسأل عن هذا الا رجل مجنون. فقد قال الله تعالى لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. فاذا كانوا
يفعلون ما يؤمرون - [01:00:32](#)

معناهم انهم يعقلون عن الله عز وجل لما يطلبهم منهم. فهل يتنى عليهم هذا الثناء وليس لهم عقول؟ يسبحون الليل الليل والنهار
لا يفطرون. انا اقول هؤلاء ليس لهم عقول يأترون بامر الله ويفعلون ما امر الله به ويبلغون الوحي. ونقول - [01:00:58](#)
ليس لهم عقول احق من يوصف بعدم العقل من من قال انه لا عقول لهم. لكن نقول نقف عندما جاء في النصوص نحن هذه امور نؤمن
بوجود الملائكة ونؤمن بأسمائهم التي جاءت - [01:01:18](#)

نعرفها وبوظائفهم. ولا نتدخل في التفصيل اكثر مما جاءنا في النصوص. لأن هذه عالم عالم غبي. وعلينا ان نؤمن بالايض؟ بالغيب
فقط في حدود ما جاءنا به الكتاب والسنة. نقف بقى عند وكتبه الایمان بالله - [01:01:37](#)

وملائكته وكتبه. نقف عند وكتبه صفحة تسعه واربعين نكمل ان شاء الله الدرس القادم ان كان في العمر باقيا وصلى الله على محمد
وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خير. البرنامج الجديد طبعا مكتوب على باب المسجد. يبدأ العمل به من - [01:01:57](#)
يوم السبت ان شاء الله تعالى يعني من يوم الجمعة درس الجمعة معروف. اما من يوم السبت تكون في درس اه صباحا بعد الفجر.
والدرس طبعا ما هو درس لكن هو عبارة عن تشجيع من يريد ان يحفظ القرآن على حفظ القرآن. وكلما كان العدد قليل كلما كان
افضل - [01:02:17](#)

يعني اللي اللي جاي بده يحفظ القرآن يجي واللي ما بده في ظل نائم احسن او قصدي يجي يصلي الفجر وروح يعني بدننا رجال
يحفظون القرآن ويعملون بما فيه. هذا الذي نريده من درس الفجر ثلاث ايام في الاسبوع - [01:02:39](#)
ان يعني يطلع لنا هيكل مية واحد فيكم يحفظ القرآن ان شاء الله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خير.
خلاص ما شاء الله - [01:02:56](#)